

ماراثون زايد الخيري يثبت أقدامه في نيويورك ويتطلع إلى لوس أنجلوس







رسالة نيويورك: ضياء الدين علي

وصلت بعثة اللجنة العليا المنظمة لماراثون زايد الخيري إلى نيويورك، وباشرت وضع اللمسات الأخيرة لإقامة الدورة الـ 11 للسباق الذي يقام يوم الأحد المقبل، حيث التقى الفريق الركن محمد هلال الكعبي رئيس اللجنة، الذي سبق البعثة بيومين، بفريق العمل في شركة «رود رنر» التي تتولى تنظيم السباق، واطلع على التجهيزات التي تمت حتى الآن، والتي تبشر على حد قوله بارتفاع معدلات النجاح الجماهيري والفني للسباق، وبلوغ رقم غير مسبوق على صعيد المشاركين، الذين تم غلق الباب الرسمي لتسجيلهم، للمرة الأولى قبل أسبوعين كاملين من موعد انطلاق السباق.

صباح أمس اجتمع الكعبي بأعضاء البعثة والوفد الاعلامي المرافق، حيث اطلع أفرادها على مستجدات الدورة الـ 11 للسباق، ووجه بضرورة الاهتمام بالجمهور المستهدف في الولايات المتحدة، والمشاركين بالمقام الأول، وأعرب عن سعادته بزيادة التفاعل مع السباق من قبل المؤسسات والجهات المساهمة في التنظيم، ابتداء من ادارة حديقة سنترال بارك وانتهاء ببلدية نيويورك وعمدتها، الذي حرص على الاعراب عن امتنانه وتقديره لوصول السباق الى الدورة العاشرة برسالة شكر خاصة.

وأضاف الكعبي: إن الهدف الخيري للسباق هو حجر الزاوية في النجاح الذي تحقق حتى الآن، وأن الفضل في ذلك يرجع بالأساس إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لأن سموه كان صاحب فكرة السباق وراعيه منذ الدورة الاولى في 2006، مؤكداً أن استنساخ السباق في كل من الإمارات ومصر، كان نتيجة مباشرة للنجاح الذي تحقق في دوراته الماضية في نيويورك، وقال: إن المصداقية والنية الخالصة في العمل الخيري توفرتا منذ اللحظة الاولى من خلال حرص اللجنة المنظمة على وصول الدعم والتبرعات لمستحقيها مباشرة من دون وساطة من أي نوع، كما أن العائدات لا تقتصر على رسوم الاشتراك، لأن الباب مفتوح على مصراعيه للمساهمة من دون حد أعلى، ومؤسسة هيلثي كيدني التي يهب لها ريع السباق هي وحدها صاحبة الحق في استثمار هذه الإيرادات.

ورداً على سؤال من منى مكي عضو البعثة بخصوص امكانية وصول السباق الى مدن أخرى في الولايات المتحدة قال: إن النية موجودة، وأكثر المدن المرشحة لذلك هي لوس انجلوس، ولكن القرار النهائي في هذا الخصوص سيكون بيد

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، حيث ان سموه يقدر الوقت المناسب لكل محطة جديدة، مثلما حدث على صعيدي أبوظبي والقاهرة.

وبخصوص مستجدات الدورة الحالية، أعرب رئيس اللجنة المنظمة عن سعادته بتجاوب الشركات الراعية للسباق منذ انطلاقته، ورحب بالشريكين الجديدين: اللجنة الأولمبية الوطنية، والأرشيف الوطني التابع لوزارة شؤون الرئاسة، اللذين سيساهمان في الدورة الـ 11 بمعرضين ترويجيين، علاوة على توزيع مطبوعات وثائقية عن الامارات وتاريخها الرياضي، وذلك بهدف التأكيد على ان للرياضة الاماراتية دورا فاعلا في تمثيل الدولة والتعبير عن دورها في المجتمع الدولي، وهو دور لا يقل عن الأدوار السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية.

وأشار الى أن الارشيف الوطني سينظم سباقا خاصا للأطفال، كما ان اللجنة الاولمبية ستكافئ الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى من غير المحترفين في الدورة الحالية بتذاكر سفر شاملة الضيافة والمشاركة في النسخة الاماراتية لماراثون زايد هذا العام.

وأوضح الكعبي ان ممثلي شركة «رود رنر» يتوقعون ان يتم تحطيم الرقم القياسي للسباق، نظراً لأن الجائزة المخصصة لبطله وبطلته مازالت هي الأعلى (25 ألف دولار)، ولارتفاع سقف الجائزة الخاصة بمن يتمكن من تحطيم الرقم القياسي الى 30 ألف دولار، في ظل مشاركة نخبة من أفضل العدائين، يتقدمهم الكيني ويلسون كيبسانج بطل مسافة الـ 10 كيلومترات في نيويورك 2014 وصاحب الرقم القياسي العالمي السابق ورقمه الحالي 28.37 دقيقة، ومواطنه جيوفري موتاي الفائز مرتين بلقب ماراثون نيويورك وصاحب الشعبية الكبيرة لدى جمهور سنترال بارك ورقمه 27.27 دقيقة، ومواطنه ستيفان سامبو حامل لقب سباق ماراثون زايد 2014 ورقمه 26.54 دقيقة، وأيضاً الأبطال الأمريكيين ذوي الاصول الإفريقية: ترو وميباراتو وابدي

شريكاً استراتيجياً 12

يشارك مع اللجنة المنظمة في تنظيم الحدث 12 شركة ومؤسسة وطنية، ولكل منها دور محسوس ومقدر في النجاح الذي تحقق في الدورات الماضية، وهي: «رود رنر الأمريكية، مؤسسة هيلثي كيدني التي يذهب لها ريع السباق سنوياً، سفارة الإمارات، هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، حلبة مرسى ياس، وزارة شؤون الرئاسة، الأرشيف الوطني، جلوبال ايروسبيس لوجيستيكس، انترناشيونال جولدن جروب، إدارة حديقة سنترال بارك، بنك أبوظبي الوطني، والمركز الطبي الوطني للأطفال.

تسهيلات للطلاب وتصوير خاص

بتوجيهات من يوسف العتيبة سفير الامارات في واشنطن، باشر فريق العمل التنسيقي للماراثون بقيادة عمر الشامسي القائم بالأعمال في السفارة، توفير التسهيلات اللازمة للطلاب الإماراتيين الذين يدرسون في كليات وجامعات الولايات المتحدة، وذلك من خلال الموقع الرسمي للسفارة على «الإنترنت»، وفي الوقت نفسه قامت السفارة بالتعاقد مع «ستيفاني كيس» المصورة المتخصصة في تصوير سباقات الطريق والماراثونات وذلك لكي توفر للإعلام الأمريكي واللجنة المنظمة نوعية جديدة من الصور التي تسجل أهم لحظات السباق وفعالياته المختلفة.. وتجدد الإشارة إلى أن فريق العمل التنسيقي بالسفارة يضم كلاً من آمنة الخاطر وكلوديت سيتل وهيثم الموسوي

العامري: فُلُو سبورت تنقل السباق

استعرض محمد العامري نائب رئيس البعثة واللجنة المنظمة، برنامج الدورة الـ 11 للسباق، مؤكداً على فقرتين رئيسيتين تخصان المرضى الذين يتلقون العلاج في مؤسسة هيلثي كيدني، وبعض الذين تم شفائهم فعلياً وسيشاركون في السباق المقبل.

وأضاف العامري: ان هناك شركة خاصة (فلو سبورت) ستقوم بنقل احداث السباق، وستوفر مادته كفيلم توثيقي لوسائل الاعلام وللالاتحاد الدولي لألعاب القوى. كما أشار إلى أن أبرز المتسابقين المشاركين في السباق سيلتقون الوفد الاعلامي للبعثة يوم السبت المقبل .

وقد بدأت أمس أولى فعاليات البرنامج من السادسة صباحاً، حيث استقل وفد اللجنة المنظمة القطار إلى واشنطن وقام بزيارة إلى معهد الشيخ زايد في المركز الطبي الوطني للأطفال، ثم قام بزيارة إلى سفارة الإمارات، وأعقبها لقاء الرئيس التنفيذي الجديد لمؤسسة هيلثي كيدني.

السباق في «تايم سكوير» والمحال الرياضية

من المبادرات الترويجية الجديدة التي قامت بها الشركة المنظمة للسباق، ان قامت بالاعلان عن السباق بلوحة ضوئية ضخمة تطل على ساحة ميدان «تايم سكوير» الشهير، علاوة على وضع «بوسترات» في كل المحال الرياضية. تجدر الاشارة إلى ان الشركة قامت بالتنسيق مع كل المتسابقين المحترفين للاعلان عن مشاركتهم على مواقعهم وحساباتهم الشخصية.

إعلام مواز قوي على مواقع التواصل الاجتماعي

تشهد الدورة الحالية للسباق للمرة الاولى، اعلاماً موازياً على صعيد مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك من خلال جهود فريق خاص قام بعمل «هاشتاج» باسم ماراثون زايد الخيري، وقد باشر مهامه عملياً منذ 5 أيام، وشهد تفاعلاً فاق التوقعات، من خلال 65 مليون مداخلة، وسوف يرتفع العدد لرقم أكبر من ذلك مع اقتراب ساعة الصفر. وتجدر الاشارة إلى أن فريق العمل يرأسه حسن المرزوقي ويضم كلاً من: مبارك اليافعي ومحمد المسكري ويونس الحوسني ومحمود العبري وعبدالله المنصوري.

وأوضح المرزوقي أن العمل على هذا الصعيد بدأ ولكنه لن ينتهي حتى بعد انتهاء السباق، حيث سيستمر الترويج للحدث ولدوره الخيري وللتنوعية بالوقاية من أمراض الكلى والسرطان والكبد الوبائي التي تصدى لها من خلال نسخه الثلاث، مؤكداً أن «الهاشتاج» يستثمر النجاح الذي تحقق في الدورات الماضية بالمقام الأول.